

النص والإجتها د

[497] يشتم أباه، فلم يجبه إلى هذه وأجابه إلى ما سواها، فطلب الحسن عليه السلام عندها أن لا يسمعه شتم أبيه، قال ابن الاثير في كامله، وابن جرير في تاريخ الامم والملوك، وأبو الفداء وابن الشحنة، وكل من ذكر صلح الحسن ومعاوية: فأجابه إلى ذلك ثم لم يف له به. أهـ. (762) - بل شتم عليا والحسن على منبر الكوفة، فقام الحسين عليه السلام ليرد عليه فأجلسه الحسن سلام الله عليه ثم قام - بأبي وأمي - ففضح معاوية وألقمه حجرا، ذكر هذه القضية أبو الفرج الاصفهاني المرواني في مقاتل الطالبين، وغير واحد من أهل السير والخبار (763). ولم يزل معاوية يلعن أمير المؤمنين ويبرأ منه أمام البر والفاجر، ويحمل عليهما الاكابر والاصاغر، حتى أمر بذلك الاحنف بن قيس (764) فلم يجيبه وطمع في عقيل بن أبي طالب فكلفه به فلم يفعل (765). _____ (762)

تاريخ الطبري ج 6 / 92 ط قديم، الكامل لابن الاثير ج 3 / 175 ط قديم البداية والنهاية ج 8 / 14، تذكرة الخواص للسلطان بن الجوزي ص 113، الاتحاف للشبراوي ص 10، المختصر في أخبار البشر ج 10 / 262، ترجمة الامام الحسن من تاريخ دمشق لابن عساكر ص 186، مقاتل الطالبين ص 45. (763) مقاتل الطالبين ص 46 ط الحيدرية. شرح النهج لابن أبي الحديد ج 4 / 16 ط 1، الغدير للاميني ج 10 / 160، الاتحاف بحب الاشراف ص 10، المستطرف ج 1 / 157. (764) نص على ذلك أبو الفداء في أحداث سنة 67 فراجع (منه قدس). وراجع: العقد الفريد ج 2 / 144 ط قديم، المستطرف ج 1 / 54، الغدير ج 10 / 161، شيخ المضيعة أبو هريرة ص 195. (765) العقد الفريد ج 2 / 144 ط قديم، المستطرف ج 1 / 54، الغدير ج 10 / 260.
